

سلسلة الهدى والنور }31{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره والعياذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات عملنا ليغني الله فلا مضل له ومن ظنه فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اما بعد كلمة الان ان حديثين اثنين جارحين في خطبة اخينا ابو انس جزاه الله عليها خيرا وتوضيحا لنقطة اخرى تطرق اليها ناصحا من جماعات الاسلامية ان يجتمعوا ويتوحدوا وقد اصاب - [00:00:23](#)

ووفق في ذلك ولكن الامر يحتاج الى شيء من التوضيح. اما الحديثان المشار اليهما فهو اولهما الحديث الصحيح. المؤمن للمؤمن شرام نزلة مرصوص لا سواه في الحديث الحديث الوارد في الصحيحين من كتب السنة كلها - [00:01:03](#)

هي بدون لذة المرصوص المؤمن للمؤمن كالرميان يشد بعضه بعضا فهذا وجب التنبيه عليه لسببين اثنين السبب الاول ان علينا جميعا بطبيعة الحال ان يقع في مثل هذا الخطأ احد من اخواننا - [00:01:32](#)

الشيء الاخر ان هذا خطأ عام شامل لجميع طلاب العلم وكتاب العلم الا من عصم الله هو قانون ما هم الحديث الاخر فهو حديث على شهرته في كتب السيرة لا اسناد له صحيح يركب - [00:02:01](#)

الا وهو قصة اذهبوا فانتم طلقاء هذا الحديث في الواقع جميل فتوبوا اليه تميل اليه النفس وذلك مما ليس بعيدا عن اخلاق الرسول صلى الله عليه واله وسلم الذي يكفيه - [00:02:26](#)

فخرا ان الله عز وجل اثنى عليه وسجل ذلك في كتابه الى ابد الدهر وذلك قوله عز وجل فانك لعلى خلق عظيم. فمهما روي منسوبا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:48](#)

مما يتعلق بمكارم اخلاقه كذلك قل من جن. ولكن هذا شيء قال على النبي صلى الله عليه واله وسلم ما لم يصح هناك شيء اخر مثلا هناك حديث في كتاب الشفا للقاضي عياض - [00:03:08](#)

لان رجلا تواعد مع النبي صلى الله عليه واله وسلم ان ينتظره في مكانه سميانه فانتظره ثلاث ليالي او ثلاثة ايام من يوحد الرسول ذلك المكان حتى جاء قالوا له شققت علي انا منذ ثلاثة ايام بانت وارجع هنا - [00:03:34](#)

يعتبر ويجازه. هذا ليس غريبا عن خلقه عليه السلام وعن شماله الكريمة. لكن ان هناك ذاك لا يصح اسناده. فلا يجوز ان ينسب اليه صلى الله عليه وسلم ما لم يثبت من الحديث - [00:03:59](#)

سواء كان هذا الحديث من قوله صلى الله عليه واله وسلم او من فعله او من تقريره. كل هذا ولا شبك داخل في مسمى الحديث النبوي. ولذلك فهذا الحديث اذهبوا فانتم الطلقاء لا يصح نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يأتي له ذكر الا - [00:04:19](#)

وفي سورة الاسحاق التي اختصرها ابن هشام والتي لا وجود لها اليوم الا هذا المختصر فهذا الحديث اسناده في سيرة نيشان المستقاة في سيرة ابن اسحاق معظم ليس له سند متصل - [00:04:46](#)

فان ذكرت هذه القصة وهذه المنقبة لنبينا صلى الله عليه واله وسلم كرواية تذكر مقرونة ببيان وضعها. وكما قلت لكم ذلك قليل من مكارم وشمال عليه السلام لكن الامر له علاقة بالرواية عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك فلا ينبغي ان يروى عنه الا ما -

نسبته اليه اما التعليق على الدعوة الحق التي جاءت في كلام الاخ ابو انس من دعوة الاحزاب او جماعة اسلامية الى الاجتماع التراقي هذا كما يقال امر لا ينبغي ان نختلف فيه اثنان ولا ان يفتح فيه كالدال او كالشاء عن زان او - [00:05:38](#)

لكن الامر المهم بهذه المناسبة ان تنكر الرابطة الجامعة التي يجب ان يفتح لها جميع الامهات والاحزاب الاسلامية. وذلك لمثل قوله تبارك وتعالى فان تنازعتم في شية فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - [00:06:05](#)

ذلك خير واحسن تأويبا فمن الواجب حينما ندعو الى الاتحاد والى نبذ الافتراق والشقاق ان نعيد ذلك بان نتناقى جميعا على منهج واحد لا اختلاف فيه الا وهو كتاب ما هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم للذين كتاب السنة ربط رسولنا صلوات الله وسلامه - [00:06:35](#)

بهما سعادة الدنيا والاخرة والاهتداء الى ما في ما في ذلك من الحياة للامة الاسلامية في الحديث المعروف الا وهو صلى الله عليه واله وسلم تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنة - [00:07:10](#)

ولن يتفرقا حتى يرضى عليه الحوض. هذا ما اردت ان ابينه بمناسبة الخطبة التي سمعتموها ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا بها جميعا كانت هناك مسألة فرض مني بيانها قبور الصلاة وهي كيف نتمكن من معرفة - [00:07:35](#)

شمس القبلة ووجهك حينما نكون في العراق او في الصحراء ليس هناك مسجد وجد في ذلك المكان وقد يوجد المسجد ويكون قبلته ومنحرفة عن الناس الله الحرام. فما هي طرق نور الوسائل - [00:08:05](#)

تعلمون جميعا ان ما يعرف اليوم بالبوصلة وتعرف بزمن الاثراك حتى في البلاد العربية ذي قبلة اسم طبعا عن العربية وهي ترجمة الدالة على القبلة. قبل ان توجد هذه الاية - [00:08:31](#)

كيف كان يعرف المسلمين الاولون وهم مسافرون ما بين مكة والمدينة والطرق بهم بلا شك وما بين مدينة وتبوك مثلا في وجه تبوك. كيف كانوا يعرفون اتجاه القبلة في تلك السحارة - [00:08:50](#)

والارض القفر ذلك يمكن بسهولة لمن كانت له عناية بان يتعرف على معرفة وسائل الابتداء الى القبلة مما لا شك فيه ان ذلك يختلف باختلاف مواقع البلاد التي نحن نكون فيها - [00:09:12](#)

فمثلا خروجهم من المدينة الى تبوك من الواضح لدى هؤلاء الناس جميعا انهم خرجوا وشمالا لكن لما ذهب الدعاة الاسلاميون الى اليمن مثلا وعلي ابن ابي طالب وابي موسى الاشعري وهم يذهبون جنوبا - [00:09:36](#)

فيختلف حينئذ معرفة القبلة من الذي توجه شمالا وبين الذي توجه جنوبا. كما انه الامر بين الذي ذهب شرقا وبين الذي ذهب غربا. ومعنى هذا ان المسلم يجب ان يعرف - [00:10:07](#)

بفطرته او بعلمه الجهات الاربع يجب ان نعرف الشرق والغرب والشمال والجنوب وهذا ليس للعلم الجغرافيا او علم الفلك الذي ينبغي ان يتعلمه المسلم كما يتعلم سائر العلوم النظرية. هذه معرفة الجهاد امر فطري - [00:10:27](#)

نشترك في معرفته القارئ والامة. لانه يرى الشمس تشرق من هنا وتغرب من هنا. وحينما تشرق تراها تميل الى الجنوب وليست تميل الى الشمال. ثم نراها ان نيرانها الى الجنوبي - [00:10:53](#)

يختلف باختلاف الفصول وهو مثلا في الصيف اقليما كما نحن في في زمننا في وقتنا في يومنا هذا نكاد نرى الشمس فوق رأسنا في الظهيرة بينما في الشتاء نرى الشمس مائلة الى الجنوب - [00:11:15](#)

هذه امور من تنظيم الله عز وجل لحكمته البالغة لهذه الكواكب من اجل فائدة كما قال وخلق لكم ما في الارض جميعا. فمن فائدة الشمس اننا نستدل بها على اه جهة الخدمة في اي مكان خدمة. لكن كما قلت انفا في فرق بين ان نكون نحن بالنسبة للقبلة - [00:11:38](#)

الكعبة شمالها وبين ان نكون جنوبها. نحن الان في واقينا الهول هنا في شمال الكعبة لكي نعرف القبلة حيثما كنا يجب ان نحدد جهة الشرق وجهة الغرب وهذا امر سهل - [00:12:08](#)

اينما تكون الشمس طالعة فاذا اردنا ان نعرف جهة الكعبة حينما تدركننا صلاة الظهر او الجمعة آآ قبل كل شية بحده اذا جاءت المشرق

والمغرب نضع يدنا الشمال الى جهة الشرق - [00:12:31](#)

فتكون مبنى اليمنى الى جهة الغرب ويكون امامنا الجنوب هنا الان في بعض في شئ من الدقة الجغرافيون يقسمون الارض الى خطوط وهمية ذهنية لكن بينون عليها حقائق علمية مهمة - [00:12:53](#)

لنا مما يهمنا نحن الان الخطوط التي يسمونها بخطوط الطول وهي متصلة من القطب الشمالي الى القدس الجنوبي هذه الخطوط عليها بلاد الدنيا كلها نفترض الان ان الخط الوهمي المستقيم من القطب الشمالي - [00:13:14](#)

الى القطب الجنوبي يمر ختمنا بخطوط بلا شك في المسجد الحرام في مكة فالذين يقعون في هذا الخط شمالا وجنوبا الذين هم شمال بيت الله الحرام يستقبلون الكعبة مباشرة دون ان - [00:13:39](#)

يحرصوا يمينا او يسارا. لان المفروض الان ان البلد التي نحن فيها هي بنفس حتى تكون الذي يقع فيه المسجد يقع فيه المسجد الحرام او مكة وعلى العكس من كان جنوب مكة - [00:14:03](#)

او يستقبل من اهل الشمال لانه القبلة او الكعبة شماليهم هذا امر واضح لكن الفرق الان ان هذا خط الطين الذي يخيله لكم يمشي امامي ومن خلفي لكن قد تكون الكعبة بالنسبة لبعض البلاد يمينا او يسارا. هنا يحتاج الامر الى شئ مما يتعلق - [00:14:23](#)

جغرافيا يعني بان تعرف انه بلدك شيخت واقف انا انظر لكم مثلا الان واضحا جدا. نحن هنا في عمان العراق بالنسبة الينا يقع شرقينا مثلا مصر يقع بالمسؤولين غرب جنوب او جنوب غربي او غرب جنوبي تعابير ما هي محدودة. اذا - [00:14:52](#)

لو خرجنا الان بالنسبة الينا الكعبة في العراق يستقبل ماذا؟ الشرك الكعبة في مصر مستقبل ماذا؟ الجنوب الغربي وهكذا. الان تصوروا انتم انفسكم في مصر مصر بالنسبة للقبلة تقع القبلة بالنسبة اليهم شرقا. مثل جدة تماما من لم يذهب منكم - [00:15:23](#)

الى مصر فقد ذهب الى ان شاء الله الى جدة. فجد الذين يصلون ويستقبلون المسجد الحرام يستقبلون الشمس تماما يستقبلون الشرق يعني. فاذا الدنيا هكذا كل بلادها تحيط بالكعبة. كدائرة. فلذلك - [00:15:53](#)

فالذي يريد ان يحدد جهة الكعبة لابد ما يكون في ذهنه معرفة موقعه هو. هل هو شمال الكعبة ام جنوبها؟ ثم اذا كان شمالها كما نحن هل هو شمال امام الخط؟ الطول الى منحرف عشر درجات - [00:16:13](#)

درجة ثلاثين درجة. اذا عرف هذا الفارق من حيث خطوط الطول سهل عليه بعد ذلك ان يعرف جهد القبلة واذا تحددت عند وجوه القبلة سهل عليه بعد ذلك معرفة دخول وقت الصلوات - [00:16:33](#)

صلاة الظهر صلاة العصر لانك ان لم تحدد جهة القبلة لا تستطيع ان تعرف آآ وقت الظهر مثلا. لان وقت الظهر ومع المعروف في كتب الفقه هو اذا زالت الشمس عن وسط السماء لكن وسط السماء زوال الشمس - [00:16:55](#)

يختلف باختلاف النوافل التي انت فيها. الزوال الشمس وانت في اليمن غير زوال الشمس وانت في مصر انت في العراق وانت ها هنا. فهنا حينما تزول الشمس يجب ان تكون قد راقبت - [00:17:18](#)

طلوع الشمس وارتفاعها. حينما تلاحظ ارتفاع الشمس تلاحظ ان ظل الشيوع يتناقص ويتناقص ويتناقص اظن انتم معي في هذا التخيل. ان القضايا الاخرى يمكن قد تكون خافية على البعض. اه حينما يظل هذا الذل ظل الشاخص - [00:17:38](#)

يتناقص ويتناقص فاذا رأيتته وقف تناقصه ولو لحظات فهذا ما يعرف عند الفقهاء بوقت الكراهة. اي قبل الزوال الا يجوز في هذه اللحظة الصلاة. لانه وقت تشهر في جهنم كما جاء في الحديث. فاذا رأيت هذا - [00:18:00](#)

الذلة قد بدأ يطوله وهذا معنى دخول وقت الظهر. لكنك اذا لم تحدد الجهة في المشرق والمغرب لا تعرف ان هذا يقصد وقت الطول هو هذا وقت الزوال ولا ليس كذلك؟ هذا وقت الظهر اذا نعرفه بعد ان - [00:18:26](#)

فمر شئ يتقاسم ويتقاسر حتى يقف لا نشوفه قال ولا خسر هذا وقت الفرائض فاذا كان قليلا من ذاك دخل وقت الظهر وخرجنا عن وقت الكراهة اي وقت العصر حينما وقف ضد الشئ عن التقاصر وعن التفاوض - [00:18:50](#)

هذا الوقوف هذا الذل واقف يعرف عند الفقهاء شئ الزوال فين الجوال هذا يجب ان تستحضروا حقيقة طبيعية انه يكون ويقسو كنا انفا ان الشمس الان تكاد تكون على رأسها شاخوريا. وبذلك يكون الظل قصيرا جدا - [00:19:18](#)

ولهذا هذا الذل ظل الزوال هل هو الزوال عند الفقهاء؟ لا يرى في كالأستواء لانه العميد العصاي الراقي عموديا في وسط خط الاستواء
يظل ان الظل يتقاصر ويتقاصر حتى يركب نفسه - [00:19:44](#)

يعني لا يقال لي هذا ظلم. فاذا ظهر قليلا معناه صار وقت الظهر. اي زالت الشمس عن وقت عن ايش؟ عن وقت الكراهة ودخل وقت
الظهر. هذا في خط الاستواء. اما خطين اللي هن حواليه خط الاستواء - [00:20:11](#)

جلده سلطان. هدول بين هذا الزوال ويختلف طوله باختلاف الفصول كما قلنا. الان هذا الشاخص الذي نتخيله الان قصير لكن في
كفالة ما تميل الشمس الى نحو الجنين يبقى هذا الطين طويلا. فاذا اردنا ان نعرف وقت العصر - [00:20:31](#)

وقت العصر كما جاء في الاحاديث. اذا صار ظل الشيء مثله مع فعل الزوال ضد الشيء مثله ما قبل الزواج. لا المسلمين هذا مذهب لا
نراه. مثلينا بمذهب ابي حنيفة وخالصة فيه - [00:21:01](#)

اصحاب الشاهد ان النص في الحديث وقت العصر اذا صار كل شيء مثله زائد ايش معنى هذا الكلام؟ نفترض عندنا الان من طول
مصلاه لنعرف وقت الظهر فتتبعنا ظله واذا به يفصل يفصل يفسر الى ان وقف عند طول الظن - [00:21:20](#)

تقريبا عشرة سانتي. بعد عشرة سانتي قالوا ربع سانتي مسلا. معناها يصحى وقت الظهر. الان نحن منحط في باننا انه كل شيء الزوال
قديش؟ عشرة سانتي. هذا الشخص لمن يشوفه ضرب الظل نحو - [00:21:50](#)

الشرق. نعم. متر زائد عشرة سانتي معناها صار وقت العصر. في منها بقى شهر ايه الاستاز هنا اذا صار كل شيء يعني مطلوب جايز
عشرة سانتي لا ثلثي لا لا يتضاعف نعم - [00:22:10](#)

انسان لا يتضاعف. زايد عشرة سانتي يكون صار وقت العصر عند ابي حنيفة رحمه الله ومن تبعه هذا العصر الثاني لكن الذي جاءت
فيه الاحاديث هو ما في غير عصر واحد وهو اذا صار ظل الشيء مثله - [00:22:30](#)

زايد في الزوال في الزوال في وقت الشتاء بيصير بكر فاصبح في ذاك الوقت بدك تحط متر زائد متر. اي نعم. حين انه يكون صار
وقتين او في العصر. فهذه قضايا في الواقع - [00:22:50](#)

يجد يعني طلاب العلم على الاقل يعفوها حتى يستدلوا بها اولاً على جهة القبلة. وثانياً على على وقت الظهر والعصر. اما بقية الاوقات
فهي اسهل بلا شك. يعني تعرفون الفجر وقته - [00:23:10](#)

عندما يمتد النور الى في الشرق ممتدة من الشمال الى الجنوب. هذا يراه كل انسان آآ وقت المغرب عند غروب الشمس هذا كمان
يعرف البدوي مثل الحضاري. لكن اللي بيخلفوا فيه نعم. غروب الشمس هذه ضروريه - [00:23:30](#)

تفضل حدثني عن غروب الشمس البدوي الحضري. اي نعم. لكن مدى الاختلاف الحاصل عندنا هنا في رمضان. نعم. اه اه لا على اثنين.
نعم. هذا سبب سبب الاعراض نعم. عن اثبات الاوقات - [00:23:50](#)

شرعية بالادلة الشرعية. نعم. والسبب الوحيد هو الكسلنة والتنبلة بالتعبير الشمسي انكسروا من الصندل والركون الى الدعوة. لانه الان
المؤذنين الذين دعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير - [00:24:10](#)

فقال اللهم اغفر للائمة واشفيهم. اللهم امين. وارشد الائمة. اي نعم اللهم اغفر للمؤمنين. هؤلاء اصبحوا كسائر الموظفين في الدولة. لا
فارق بينهم ابدا. لا فارق وبين هذا المؤذن وبين اي موضوع في دائرة من دوائر الامني وعمله روتيني. نعم. فهو ما بيأذن اذا رأى
الشمس قد غربت - [00:24:30](#)

عندما يؤذن على المفكرة والمفكرة قد ثبت لدينا النهار غير سالحة لانها وضعت في البلاد ثم نقلت الى بلاد لاخرى. نعم. والا ما بال
الاذان اليوم في مثل عمان يؤذن للمغرب بعد غروب الشمس التي نراها نحن في الجبل. جبل علان نرى الشمس قد غربت - [00:25:00](#)

اعيننا ممن يؤذنون بعد غروب الشمس ونحن في الجبل. نعم. بعشر دقائق. ماذا نقول ان من في الوادي سياسة عمان؟ هدول غروب
الشمس عنهم قبلنا بعشر دقائق اخرى. مع ذلك تجد مؤذنين مؤذنين في المسجد الحسين الكبير - [00:25:27](#)

ما اعلى مسجد هنا واعلى مسجد يؤذن بعد غروب الشمس بعشر دقائق. السبب اننا اعمدنا تطبيق الاحكام الشرعية بالتالي يأتي خلاف
في وقت العشاء وقت العشاء كما في الاحاديث الصحيحة - [00:25:47](#)

عند غروب الشفق الاحمر ونحن نرى ايضا بان غروب الشفق الاحمر قبل وضوء ساعة من من من غروب الشمس. وهنا يؤذنون بعد غروب الشمس بناء ساعة وثلاث تقريبا. اي نعم - [00:26:07](#)

اه معرفة هذه الاوقات وادلتها الشرعية امر مهم جدا حتى ما يقع الانسان في مخالفة قد تؤدي احيانا الى قال العبادي مثلا الذين يؤذنون الفجر قبل طلوع الفجر الصادق على اقل بعشرين دقيقة - [00:26:27](#)

وقد يصلون وان كنا والحمد لله لاهمنا بعض التعديلات في بعض المساجد لا يدخلون في صلاة الفجر الا بعد طلوع الفجر الصادق تماما. لسنا نحن من قامه في الدار وبالكاد يرى الخلع او - [00:26:47](#)

ما طلع الاقامة. معنى ذلك انه يصلي سنة قد لا يكفيها يقينا. خاصة الناس المتعبدون اللي بييجوا مبكرين. نعم يسمع الاذان فمعناه انه يصلون السنة قبل وقتها. بعض حريصين نكون - [00:27:07](#)

ايه؟ صحيحة. لكن لماذا لا تكون ايضا نافذة صحيحة كالفريضة؟ يحتاج الى مراقبة. لكن هذه مراقبة يجب الدولة عليها ان تراقب الامر ثم تفرض على موظفين عندها. كالمؤذنين والائمة ان يؤذنون على الاذان الشرعي وهذا معناه ان ما يصلح لعمان - [00:27:27](#)

مدينة عمان في وسطها لا يصلح لمن في اعضائها. لانه كل منفصالتها وشموخها ولها وعودها ولها خيرها ولها مغربها وعشاءها هكذا. فهذا هو السبب في قول الناس اليوم يختلفون في اذان المغرب متى - [00:27:57](#)

لانهم لا يراقبون الوسيلة الشرعية التي جعلها الله عز وجل وسيلة لمعرفة الاوقات الشرعية سواء من الحج او غيرها كالمغرب. نعم لاحظ مقبرة ما فيها عادة ولذلك يلاحظ انه يخرج من كل شهر من جهة الشرق - [00:28:17](#)

بطريقة غير ومالية عنيفة وسط الساعة هذي يمكن ما هي صحيحة قضية تحولها يعني بدليل ان اثنعش بيوم تساوي احدعش امس. وبعدين ثابتة تختلف بخلاف الفصول ايضا لانه هل انت تعرف انه الظهر مش دائما بيأدي الساعة احدعش ونص في التوقيت القديم. وانما - [00:29:07](#)

بتأخر احيانا ولذلك هي قضية لا من الاشياء التي ذكرتها وجميلة جدا اه دي عملية هو عادة لو اقرب الساعات الساعة طيب ولما اعرف اسرع. طيب اعملوا وضعت افضل الساعات الجاية الشيخ - [00:29:47](#)

بعدين عفوا الساعات ما بين يكون يكون اتجاهه للامام الجنوب باتجاه خط الخلف. ولو اختلف الانتصار لو اختلفت الدرجات. هذا كلام سليم عسكرية هاي. اه. جربت انا. كويس. اه الان طبخني اياه. ونفهمها - [00:30:47](#)

اه خذ خذ اخوك وصفهن بلا شك يعني في فوائد يقولوا ايضا انه في ظاهرة في عموم الشجر انها تميل بالنسبة لمنطقتنا هذه العربية الى الى الشرق. لانه هو ان الاصفر غربي. فلما بتثبت الاشجار - [00:31:27](#)

الاشكال في الليل فيها. لذلك الانسان اذا جهل وما في شمس ما في اي علامة ينظر الى الغالب من الشجر المائل فهو جهة الشرف ما يقابل الغرب اليسار الى الشرق واليمن والغرب عرف الجنوب. نعم - [00:32:17](#)

هو هاي طبيعة يعني بعض الاخوة ان ربنا سبحانه وتعالى ونحن الاذان الثاني صحيح ولا هل تعني انت بالاذان الاذان الشرعي ولا الاذان الواقعي؟ شرع الاذان للايه يعني هذا لا لا يدل على الفجر الصادق هذا هذا الكلام - [00:32:47](#)

جواب ماذا؟ عافاك الله منه. انت سألت سؤاله. نعم. انا حتى اتمكن من الجواب الصحيح عليه منك لما بتذكر الاذان هل تعني الاذان الشرعي؟ ام تعني الاذان الواقعي اليوم؟ احنا درسنا - [00:33:27](#)

من غير سرعة يعني. المواد انتهى الكلام كله. وقلنا انه الاذان اليوم بارزته لا اقل قبل الوقت بثلاث ساعة هذا تكلمنا عنه. احيانا في فرق نصف ساعة. انا في الجبل في عمان اراه بعيني الفجر كل يوم - [00:33:47](#)

واليوم اراهم. آآ انا استطيع ان ابدأ السحور باذان الفجر لانه في معي وقت كل ساعة احيانا نصف ساعة. وبعد ذلك اري الفجر. فلذلك ان كنت اعني ما تنقله عن بعض الاخوان هو هذا الاذان القائم اليوم هذا اذان غير شرعي. لكن - [00:34:07](#)

ما هو اهم من ذلك؟ اذا كان المسلم يتسحر وبدأ طعامه قبل طلوع الفجر له ذقائق. اما رأى الفجر بام عينه. او سمع الاذان الشرعي وهو هو الذي يؤجل بان يرى الفجر بام عينه. فله ان يظل يأكل حتى يقضي حاجته من طعامه وشرا به - [00:34:37](#)

هذا وهو يرى بام عينه يقول مش بعينه بام عينه يرى الفجر قد سطع وهو لم يأخذ حاجته من الطعام يجوز ان يستمر بقوله عليه الصلاة والسلام اذا اني عاهدكم النداء والثناء على يده فلا يضعه حتى يأكل او يقضي حاجته - [00:35:07](#)

بالظاهرة قول بعض داوود. ومسند الامام احمد. نعم. تفضل. حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر نعم. كيف نوفق بين هذا وذا؟ لا ما كان هذا السؤال. لا هذا لا اسمح لي شوي. انت بدأت كلامك هذا في الصلاة - [00:35:37](#)

ومعنى هذا انك تقر الصلاة. لكن لا تقر الطعام. اليس هذا معنى الكلام؟ خلاص اما في نفسك طيب نعم اما ان تعاني او ما في حرج هذا هو ولذلك اخويتي لا تفكرن بالظاهرة. نعم. اعدت لتقول كيف نوضح - [00:36:07](#)

معناها ما قدم بيتك. نقسم ما اعترف بك. كانك تريد ان تقول الان بارك الله فيك نسيت نوفر بين هذا الشيء الذي نؤمن به. نعم. من جواز الشراب. نعم. من الثناء الذي في يدي. ولو - [00:36:37](#)

لكن ما اظن ان تتريد هذا لا يريد انا بقول لك ربح حالك. اسحب كلامك. هو يعني كلام الدين يا جماعة. حتى نقول الله خلاص طول بالك طول بالك الله يهديك. خلوه براحتة حتى يكون اماما يخزي لنفسه - [00:36:57](#)

في نفسه لانه بذلك تتبين من حقائق الاشياء اما تفرض عليه رأي هو لسه كرهناه سبحانه وتعالى هذا خطأ. او هو عليه خطأ. صحيح لنبحث نحن الان انه الاية آآ يتناقض - [00:37:47](#)

مع الحديث ولو تمسكنا بظاهرنا انا افهم مم الاية على ضوء السنة. نعم. وهذا من فضائل السنة. اكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض الى اخر الاية. السلام عليكم. وعليكم السلام. وين واحد جاي - [00:38:17](#)

ها؟ الان بناء على حاجة لغوي اه الواقع عندما نقول حتى هي انتهاء الغاية ولكن تدخل عندما نقول مثلا انت حتى تلك الشجرة فالشجرة داخلة وقد لا تدخل يعني دخول الغاية المغيب نعم اه فمن هذا القبيل اقد احملها على المال الذي - [00:38:47](#)

يعني اثيوبيا لها مخرجا في هذا الطريق. اه. من حيث اللغة. مخرجا بيضا. هم. طيب. عندما اقول حتى انتهاء الغاية والله اعلم حينئذ الحديث يعارض الاية ام لا؟ لا يعارض كتاب المعنى ذلك - [00:39:17](#)

هذا ما اردت ان تقول له ذلك ما نفي. بارك الله فيك. نعم مين كان بده هناك؟ الاعمال شو بدي اقول؟ نعم كايه اه جزاك الله خير لاني اعلم انه انت تحسن - [00:39:37](#)

مرة واحدة مرة واحد مشايخنا مش راضيين مش راضيين مشايخنا زي ايه؟ انطلق كنا ندلل اه. وفي عنده مسألة يعني اخوانا ف لسا يعني ما سمع او ما شرح صدره لهذا الخلاف. اي والله. يريد ان يعرف متى يعني باقي - [00:40:07](#)

وصل شيء متى يخرج المسلم الى الاسلام؟ متى يخرج مسلم من الاسلام؟ متى يكفر يعني؟ متى يكفر؟ اي نعم. حتى نعاهد المسلم يخرج من اسلامه اذا انكر شيئا منه كان دخل فيه - [00:40:57](#)

ايها الكرام اذا انكر اذا جحد شيئا يتبناه في الاسلام وفي دينه. وهو يعرف ذلك فانشره بقلبه وليس بلسانه فهو مرتد عن دينه ولو كان في حكم اسلامي يحكم لان - [00:41:27](#)

يرتد عن دينه. اما اذا لم يخرج ذلك عن عقيدته وانما قال ذلك جهلا لدينه او قال مضطرا او خوفا او نحو ذلك فهو لا يكفر الخلاصة يرتد عن الدين اذا جحد شيئا منه وهو عالم به - [00:41:57](#)

لكن اذا انكر معليش لكن اذا انكر شيئا اه هو لا يعرف انه من الاسلام فانكره فلا يكفر الا بعد ان يبين له هذا الاسلام يا ابي فاصر على انكاره فهو الذي يحكم بكفره وردته تسلط - [00:42:27](#)

منو زوجتو واذا مات لا يدفن في مقابر المسلمين يعني ترتب احكام اهل الردة. اما الشيء الذي ينكره هو يكفر لانكاره الا هو ما يسميه او يعبر عنه علماء الفقهاء اذا كان معلوم - [00:42:57](#)

من الدين للضرورة. شو معنى هذا الكلام؟ اكثر الناس اليوم ما بيعرفوا انه الدخان شرب حرام. لكن كل المسلمين حتى النصرى بيعرفوا عن الاسلام اما شر الخمر حرام في الاسلام. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فاذا مسلم - [00:43:17](#)

قال الخبر مو حرام. هذا بيرتد عن دينه. ليه؟ لانه لا يتخير انه يجهل ان دينه اللي هو يعتقدده ويؤمن به لا يصور فيه انه يجهل ان

الاسلام يحرمه بل هو يقين يعلم ان الخمر حرام لكن هو ابى هذا الحكم في الاسلام ففي مثل انكاره - [00:43:47](#)

الحكم يكفر. هذا بسموه بسميه الفقهاء معاليه من الدين بالضرورة. بمعنى مجرد كون المسلم مسلما يعلم هذا الحكم. بينما هناك احكام فيها دقة متناهية. ما بيعرفها الا اهل العلم بل ربما ان خواص اهل العلم - [00:44:17](#)

لكن شرب الدخان يكون حرام. المسلمين كلهم بيعرفوا انه حرام مثل لأ. فلو قال الدخان يا اخي انا بدي اشربه اليوم حرام. لاني ما انكر شي معلوم من الدين بالضرورة - [00:44:37](#)

من صفات المعلوم من الدين للضرورة انه يكون مذكور اما في القرآن الكريم او في السن المتواترة اه سائز علماء المسلمين جميعا بالقبول. فاذا انكر حكما مختلفا فيه فلا يكفر به وانما يخطى اذا كان مخالفا - [00:44:57](#)

ذليل. هذا ما عندي جوابا على ذاك السؤال. ولعله يضع عندك مجال اشكال ولا هل في غموض؟ هل نصلي خلفه او نقول انه خلقه مين اللي بده يقيم الدليل؟ زي ابو بكر وعمر ولا اهل العرس؟ من الاحاديس - [00:45:17](#)

ما بتحكي من احاديس ما بتحكي. اذا كانوا اهل العلم واهل علم بالكتاب والسنة. جاء بهذا الرجل وبينوا له انك انت بتخالف صريح القرآن. وبتخالف صريح السنة. وبتخالف اجماع المسلمين. لانه - [00:45:47](#)

العالم قد يبين له الحج والدليل فعلا. لكن ما هذا الام اللي انكر هذا الشيء؟ علماء كبار انكروا هذا الشيء اللي عم فيه الزميل على سعاده. فما بكفي اقامة الدليل بالنسبة لوجهة نظر العالم. وانما بالنسبة - [00:46:07](#)

كل علماء المسلمين متفقين معه على هذا ومع ذلك كان راكب راسه هواه هذا يكفر والا فلا الى تكفير شو المسؤول؟ نعم. وان كان يعني الجهل فيها. يعني اجهل اه حكمكم - [00:46:27](#)

يعني اذا الاحاديث واجعل الايات فيكم. ويبحث في هذا طبعا والباحس في في من يعرف؟ في من لا يعرف. نعم. هذا البحث لرجل انكر حديث عن السلام هو لا يعتقد ساعة هذا الحديث. يصلي؟ لا هو مسلم. يصلي - [00:46:47](#)

يصلي لكن يعود البعث السابق. هذا طبعا هو انكر حديث ان هذا الحديث صحيح. فان كان متبعا لهياه فهو بال. وان كان متبعا لرجل افكاره او غير ذلك يجري على من افشاه. ابدأ اعوذ بالله - [00:47:17](#)

عندنا مدرس تنمة هذا الجواب الشريط التالي خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:47:47](#)